بعد إصدار محكمة روسية قرارًا يقضي بحظر النص المترجم الذي يقرأه المسلمون في روسيا، وجّه كبار علماء الدين الإسلامي في روسيا نداءات تحذيرية أمس من اندلاع اضطرابات في المجتمعات الإسلامية بروسيا نتيجة هذا القرار.

وقالت جماعات حقوقية: إن هذا القرار الذي سيسري في كل أنحاء روسيا إذا لم يتم إلغاؤه في الاستئناف يكاد يعادل حظر القرآن, وأبدى مجلس مفتي روسيا قلقه في رسالة مفتوحة الجمعة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي دعا مرارًا للوحدة بين الديانات الكبرى، وحذر من أن التوتر العرقي يمكن أن يمزق روسيا.

ونقلت وكالة رويترز على لسان روشان عباسوف نائب رئيس المجلس الذي له علاقات وثيقة بالكرملين قوله: إن "مسلمي روسيا يشعرون بسخط كبير على مثل هذا القرار المشين".

وحذر عباسوف من أنه في حالة تطبيق هذا الحكم "ستقع اضطرابات.. ليس في روسيا فحسب وإنما في كل أنحاء العالم وإننا نتكلم عن تدمير القرآن".

من جهته، صرح المحامي مراد موساييف: "إنه سيطعن في الحكم الذي يدعو إلى حظر النص المترجم و"تدمير" نسخه" مشددًا على أنها "حماقة محضة. بعض المدعين المحليين بعثوا بهذه المادة لمحكمة محلية وقرروا معًا حظر كتاب مقدس" وفق وكالة رويترز.

ويقول خبراء: إن ترجمة كوليف التي يزيد عمرها على عشر سنوات عمل أكاديمي يحظى باحترام، وهي إحدى أربع ترجمات للقرآن للغة الروسية.

وقضت محكمة يوم الثلاثاء في مدينة نوفوروسيسك بجنوب روسيا بحظر النص المترجم الذي يقرأه المسلمون على نطاق واسع بموجب قانون روسي مناهض للتطرف تقول جماعات حقوقية: إن السلطات المحلية أساءت استغلاله، انطلاقًا من التحيز ضد جماعات لا تحظى بموافقة الكنيسة الأرثوذكسية الروسية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 21/09/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com